السامري الصالح

المدّة ٦ دقائق

الشخصية السامري الصالح - يسوع

المرجع الكتابي لوقا ١٠:٥٢-٣٧

نمط التعلّم المتعاون التطبيقي

الهدف ان يعرف الولد ان القريب هو أي شخص بحاجة الى مساعدة و محبة و ان اقدم المساعدة لمن هو بحاجة ذلك سيفرح قلب الله.

اعرض صور قصة السامري الصالح على شاشة العرض، أو قم بطبعهم وإلصاقهم على كرتون كبير واعرضهم أمام الأولاد واحدة خلف الأخرى تزامناً مع روايتك للقصَّة.

في يوم من الأيام بينما كان يسوع يصنع المعجزات، وكان النَّاس يسألون أسئلة وهو يجيبهم، تقدَّم منهُ رجلٌ ناموسيٌ أي الذي يقرأ بالناموس أي الكتاب المقدس. وسأل يسوع قائلاً: «يا معلِّم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟» أي لأدخل السماء فأجابه يسوع قائلاً: «ما هو المكتوب في وصايا الله؟»
قال الرَّجل: «تحبُّ الرَّب إلهك من قلبك وكلِّ نفسك وكلِّ قوَّتك وكلِّ ذهنك وأيضاً تحب قريبك كنفسك.»
فقال له يسوع: «أحسنت الجواب، اِفعل هذا فتحيا.»
وتابع الرَّجُل السؤال: «ولكن من هو قريبي؟»
فروى له يسوع قصَّة:

كان رجل مسافرٌ من أورشليم إلى أريحا، وفجأةً بينما هو مسافر في الطريق، هجم عليه لصوص، وبدأوا بضربه وجرحه وبدأ يصرخ آملاً أن يسمعه أحداً ويساعده ولكن الطَّريق كانت فارغة ولا أحد فيها، سرق اللُّصوص كلَّ ما كان معه، حتى أنَّهم أخذوا ملابسه، وتركوه بين حيٍّ وميِّت على جانب الطريق.
وبينما هو مرميٌّ على الأرض متألِّماً، سمع خطوات من بعيد، لقد كان الكاهن مسافراً، بالتَّأكيد سيساعده الرَّجل المصاب! اسأل الأولاد ما رأيكم هل سيُساعده فهو كاهن ويحبُّ الله؟ (اسمع الاجابات)

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

وعندما رأى الرَّجل ينزف، مرَّ من أمامه وتجاهله تماماً ولم يساعده وربَّما اكتفى أن يقول بقلبه يا رب ساعد هذا الرَّجل. ولكنَّ الرَّجل بقي متألِّماً على الأرض.
وبعد قليل سمع ثانيةً وَقْعَ أَقْدام، فتأمَّل أنَّ هناك شخصاً آخر يمكن أن يساعده، اسأل الأولاد: هل ستساعده فعلاً؟ (اسمع الاجابات)
لقد كان الرَّجل لاويّاً، أي الشَّخص الَّذي يساعد الكهنة في الهيكل، فقال الرَّجل له ساعدني أرجوك! فنظر إليه اللَّاوي وربما فكر بقلبه قائلاً: لقد سرقوه، إذاً هذا يعني أنَّ في الجوار لصوص! وربّما بدأ يصرخ ويقول بأعلى صوته: أنا لاويٌّ ولا مال معي... أنا لاويٌّ ولا مال معي.. وذهب هارباً بسرعة دون مساعدته.

فَقَدَ الرَّجُل الأمل وشعر أنَّه سيموت، ربَّما بدأ يصلِّي لكي يرحم الله عائلته ويساعدهم بعد موته. اسأل الأولاد هل تظنُّون أنَّه سيموت؟ (اسمع الاجابات)
أخيراً أتى رجل سامريٌّ، وكان الشَّعب اليهوديُّ يكره السَّامريِّين، فاندهش السامريُّ لرؤية هذا الرجل، اسأَل الأولاد هل سيساعِده أو سيذْهب ويتركه يموت لأنه من أعدائه؟
توقَّف الرَّجل السامريُّ ليُساعده، وقد انحنى بلطف، ثمَّ وضع الدَّواء على جروحه وضمَّدها، وساعد الرَّجل المصاب ووضعه على حماره، وأخذه إلى فندقٍ على جانب الطريق. اهتمَّ السَّامري بالرجل طوال الليل، وفي الصَّباح دفع لصاحب الفندق المال، للاعتناء بالمسافر حتى يتعافى.
نهى يسوع القصَّة وسأل الناس: «من منهم كان قريباً للرجل الذي ضربه اللصوص؟»
فردَّ الرجل: «قريبه هو السَّامري الذي صنع معه الرَّحمة.»
فقال يسوع: «اذهب أنت أيضاً وافعل هكذا وعندها ترث الحياة الأبديَّة (أي عندها ستذهب إلى السَّماء).

كما سمعنا، القريب هو أيُّ شخصٍ بحاجة إلى مساعدة، ويمكننا نحن أيضاً أن نظهر المحبَّة وأن نساعد كلَّ من هو بحاجة إلى المساعدة لأن ذلك سيفرح قلب الله.

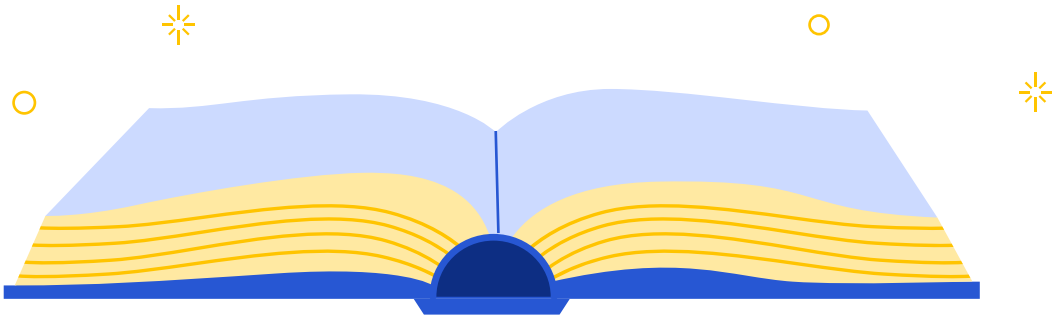

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس